مجلة أصوات

للمثليين أصوات
يجب ان تسمع

خمس خطوات للتعافي من رهاب المثلية!

مقال يقدم لك خمس خطوات منهجية للتعافي
من رهاب المثلية الجنسية

تومي عمران : كلمة مثلي لاتعني ممارسة الجنس... وما يفعله المرء بسريره شيىء يخصه وحده فقط

فـي حـوار حصري لتومي مع مجلة "أصـوات"

الإكتئـاب والإنـتحـار والأقـليات الجـنسية الـعربيـة

مقال يتحدث عن الكآبة والإنتحار للأقليات المثلية
بالوسط العربي وطرق عملية للتعامل مع الموضوع

عبد اللّه الطايع: لن أتزوج أبـدا وسـأواصل دعمـي للمثليـين جنسيـا

المثليون و الثورة الإلكترونية

مثليون يحكون لنا قصصهم الواقعية مع رهاب المثلية

مجد, سارة و أحمد يشاركوننا قصصهم الواقعية
مع رهاب المثلية الجنسية

Site web : Aswatmag.com
Email : Aswat.lgbt@gmail.com
Facebook : magazine.aswat
N°:13

العدد 13
2013/05

إفتتاحية العدد

خـرافـات و حـقيقـة !!

قالوا : ستذهبون للجحيم جميعا، أنتم شواذ وسحاقيات، منحرفون وضد الطبيعة البشرية التي خلقكم عليها اللّه، ممارساتكم الشاذة يهتز لها عرش الرحمان وحكم الدين فيكم القتل رميا من أماكن شاهقة، أنتم مقرفون ولا تستحقون أن تكونوا... أن تعيشوا... أنتم الجيل الجديد من قوم لوط والمطالبة بحقوقكم هي خطة صهيونية لمحاربة الإسلام، أنتم مرضى و مضطربون, مبتلون من اللّه ويجب أن تصبروا أن لا تربطوا علاقات عاطفية طوال حياتكم، أنتم تهدفون لإفساد أخلاق شبابنا ولا يجب أن يسمح لكم بإسماع أصواتكم داخل مجتمعنا المسلم، يجب أن تقتلوا، أن ترجموا، أن تسجنوا... أن لا تكونوا.

وأقول : لا و ألف لا، بل نحن خلقنا بواحدة من الاختلافات الطبيعية الجميلة التي أوجدها اللّه، نحن موجودون في كل بقاع العالم. وكنا في كل العصور، بمختلف المرجعيات الثقافية، الدينية و السياسية... نحن ليوناردو دافنشي، أبو نواس، مايكل أنجلو، الأديب الإنكليزي أوسكار وايلد، الاسكندر الأكبر والأديب الفرنسي مارسيل بروست وغيرهم... نحن قد نكون أختك، صديقك، فنانك المفضل، أستاذك، طبيبة الأسرة، عامل النظافة أو إمام المسجد، فالمثلية ليست حكرا على طبقة اجتماعية دون أخرى أو على أصحاب توجه ديني أو فكري دون آخر، فهي ليست اختيارا، تماما كما لا نختار جنسنا، لون شعرنا و بشرتنا... نحن لدينا كل الحق في أن نعيش مثلك بكرامة وننعم بالقبول الاجتماعي والقانوني داخل بلدنا، كما أننا لا نهدف لإفساد أخلاق مجتمعاتنا بل نطمح للعيش في مجتمع متسامح يقف فيه الجميع جنبا الى جنب، رغم اختلافهم، تماما كألوان الطيف.

بقلم : مروان بن سعيد

[فريق التحرير]

+ أية سامي
+ ماهر الحاج
+ سليم بن علي
+ مجد بن دريس
+ سارة
+ وسيم وسيل

+ يامنا حميدي
+ ميس
+ وليد ناصر

[رئيس التحرير / المدير الفني]

+ مروان بن سعيد

www.aswatmag.com
Aswat.lgbt@gmail.com

منظمة العفو الدولية تدعوا اليمن لإلغاء تجريم العلاقات المثلية

أعلن البرلماني شوقي القاضي رفضه واستنكاره واستيائه لما جاء في وثيقة منظمة العفو الدولية رقم [MDE 31 / 012 / 2012] في تقريرها عن "اليمن.. أجندة لتغيير واقع حقوق الإنسان" صفحة 25 بشأن دعوتها اليمن لـ[إلغاء المواد 263 ، 264 ، 267 ، 268 من قانون الجرائم والعقوبات التي تُجَرّم العلاقات الجنسية المِثْلِيّة التي تتم بالتراضي فضلاً عن العلاقات الجنسية التي تتم بالتراضي خارج كنف الزواج].

وأعتبر القاضي ذلك انتهاكاً صارخاً من "منظمة العفو الدولية" لخصوصيات الشعوب وعقائدهم وثقافاتهم، وتدخلاً سافراً لا يخدم الفضيلة ولا الأخلاق ولا حقوق الإنسان.

ودعا منظمة العفو الدولية إلى حذف هذه الفقرة من تقريرها، وتقديم اعتذار مكتوب لليمن، وعدم تكرار ما حدث، مضيفاً "ما لم فإني أدعو حكومة الجمهورية اليمنية إلى إغلاق مكاتب المنظمة في اليمن، ومنعها من مزاولة أنشطتها في الجمهورية اليمنية التي يدين شعبها بالإسلام الذي يعلي من شأن الفضيلة والأخلاق ويغلق أبواب الرذيلة ويحارب الجريمة وأسبابها".

فرنسا تقر مشروع الزواج للجميع بشكل نهائي.. والمثليون يحتفلون بإنتصارهم

أقر البرلمان الفرنسي وبشكل نهائي زواج ملثيي الجنس .البرلمان الذي تسيطر عليه أغلبية من الاشتراكيين كان قد صوت بأغلبية 331 صوتا خلال القراءة الثانية للقانون, وبهذا تصبح فرنسا الدولة الرابع عشر التي تعترف قانونيا بزواج المثليين.

فخلال الجلسة اقتحم متظاهرون غاضبون مبنى البرلمان رافعين شعارات مناهضة للقانون .

كلود بارتولون، رئيس الجمعية رد على المتظاهرين قائلا:"أعداء الديمقراطية لا يجب أن يدخلوا هنا، أخرجوا هؤلاء الغاضبين

وقد خرج المئات من المثليين في شوارع باريس وتحديدا أمام مقر البرلمان الفرنسي للاحتفال بانتصارهم وبهذا الحدث التاريخي الذي يعيشه المجتمع المثلي بفرنسا. يشار إلى أن فرنسا شهدت موجة احتجاجات كبيرة ضد القانون حيث تحولت العديد من المظاهرات لأعمال عنف تعرض فيها الكثير من مثليي الجنس لاعتداءات من قبل المناهضين للقانون .

اتهـام الاعـلامـي شـريف مـدكور بالـترويج "للـشذوذ" عـبر بـرنامجه التلـفزيوني

تعرض الإعلامي المصري شريف مدكور، مقدم برنامج "ساعة مع شريف" على قناة "المحور"، لهجوم حاد من نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي متهمين مدكور والبرنامج والقناة بأنهم يروجون " للشذوذ الجنسي" والمثلية الجنسية.

جاء ذلك بعد مناقشة شريف لحقوق المثليين ، منتقدا نظرة المجتمع لهم، في إحدى حلقات برنامجه "ساعة مع شريف"، التي استضاف فيها الدكتورة رضوى سعيد، أستاذ الطب النفسي بقصر العيني، جامعة القاهرة. أكد مدكور، خلال الحلقة، أن مثليي الجنس لديهم نسبة أكبر من الإبداع والذكاء، مشيرا إلى أنهم ضحايا عدم وجود ثقافة جنسية، حيث إن الأسرة تكتفي بتحذير أولادهم بحرمانية الزنا مع المرأة ولا يذكرون أي شيء عن علاقة مثليي الجنس في المجتمع.

قالت ضيفة الحلقة، الدكتورة النفسية، إن المثلية جزء من احترام الشخص لذاته، مشيرة إلى أنه أحياناً تكتشف بعض الزوجات أن زوجها مثلي الجنس بالرغم من أن حياتهم الزوجية تبدو طبيعية، ولكن المشكلة في صدمة الزوجة وشعورها بأن زوها "مش راجل"،

على صفحة الاعلامية وفاء الكلاني : أنـا مع زواج المثلـيين في الـبلدان العربيـة

اخترق مجهولون اليوم الحساب الخاص بالإعلامية وفاء الكيلاني على موقع التواصل الاجتماعية فيس بوك، ونشرو على لسانها مجموعة من المنشورات، ومن أكثر العبارات التي اثارة تعجب و انزعاج معجبي الإعلامية المصرية عبارة أشير فيها إلى أنها مع زواج المثليين، وتقول العبارة: "إيه رأيكم في زواج المثليين في البلدان العربية.. أنا عن نفسي مع هذه الفكرة زي ما يقول المثل كله ينام ع الحيطة اللي تريحه".... لكن بعد عدة دقائق خرجت الإعلامية عبر صفحتها الرسمية على "فيس بوك " مؤكدة أن حسابها تم اختراقه من مجهولين حاولوا "تشويه صورتها" وردت على ما حدث قائلة: صباح النور أعزائي، أنا آسفة لما كتب على لساني منذ قليل فهذه بعض المحاولات الفاشلة من أطراف مجهولين لتشويه صورتي سوف أمضى في طريقي فذلك يزيدني إصراراً في كشف رموز الفساد .. وفاء الكلاني"

حمـلة "الحـب للجميـع" تـعيـد النـقاش حـول الـمثلـية الـجنسـية الــى الـواجهـة

يبدوا أن النقاش قد احتدم من جديد حول المثلية الجنسية في المغرب بعد إطلاق "أصوات" لحملة "الحب للجميع" بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة رهاب المثلية الجنسية والتحول الجنسي، فقد شغل الموضوع جل وسائل الإعلام المكتوبة والإلكترونية بالمغرب ومنابر إعلامية عربية وعالمية سلطت جميعها الضوء على فعاليات حملة "الحب للجميع" ومطالبنا المستعجلة والمتمثلة بالأساس في إلغاء المواد القانونية التي تجرم العلاقات بين الأشخاص من نفس الجنس وتوفير الحماية القانونية لهم داخل مجتمعهم... وقد خلفت الحملة ردود فعل مختلفة الحدة كان أبرزها موقف ما يُسمون "بالجناح الحربي" الذي هددوا المثليين بالضرب والتعنيف في حالة فكروا في الخروج للاحتجاج بشوارع العاصمة الرباط كما روجت لذلك بعض الصحف الوطنية و الأجنبية، بالإضافة الى موقف القيادي في حزب العدالة والتنمية عبد العزيز أفتاتي الذي اعتبر دعوات المثليين ومطالبهم بكونها "هرطقات لن تستطيع تغيير أفكار المواطن المغربي، وثقافته العريقة المرتبطة بالدين الاسلامي التي سيبقى محافظا عليها إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها".

اعـتقـالات متـتاليـة للمثليين بالـمغرب و مـتابعتـهم بتهـمة "الشـذوذ الـجنسـي"

يبدوا ان الأمن المغربي متحمس هذه الأيام و اكثر من اي وقت مضى لاعتقال المثليين و المثليات جنسيا, فقد اعتقل أمن مدينة تمارة قبل أسبوعين شابان مثليان تقدر أعمارهما بين 20 و 30 سنة، وذكرت إحدى الجرائد أنه كانت تجمعهما علاقة عاطفية منذ مدة طويلة ويشتغل أحدهما كمهندس دولة.

وقد ألقت عليهما القبض دورية أمن كانت في جولة بحي الوفاق بتمارة، وهما في وضع حميمي في أحد الحدائق العمومية بطريقة تظهر أنهما مثليان على حد تعبير نفس الجريدة، وبعد ايام من حادثة مدينة تمارة تكشف لنا جرائد اخرى عن اعتقال مثليين بمدينة أربعاء الغرب و بعدها بأسبوع عن اعتقال مثليتان بنفس المدينة من داخل بيتهما, واعتقالات اخرى لم تسلط عليها وسائل الاعلام أضواءها, وقد تم متابعة المعتقلين بتهمة "الشذوذ الجنسي" وتهم اخرى "كالإخلال بالحياء العام" والجدير بالدكر ان المثلية ما تزال تعتبر جريمة بالمغرب طبقا للمادة 489 من قانون العقوبات

الكـاتـب الـمغربـي عبـد الله الطـايع : لـن أتـزوج أبـدا وسـأواصـل دعمي للمثليين

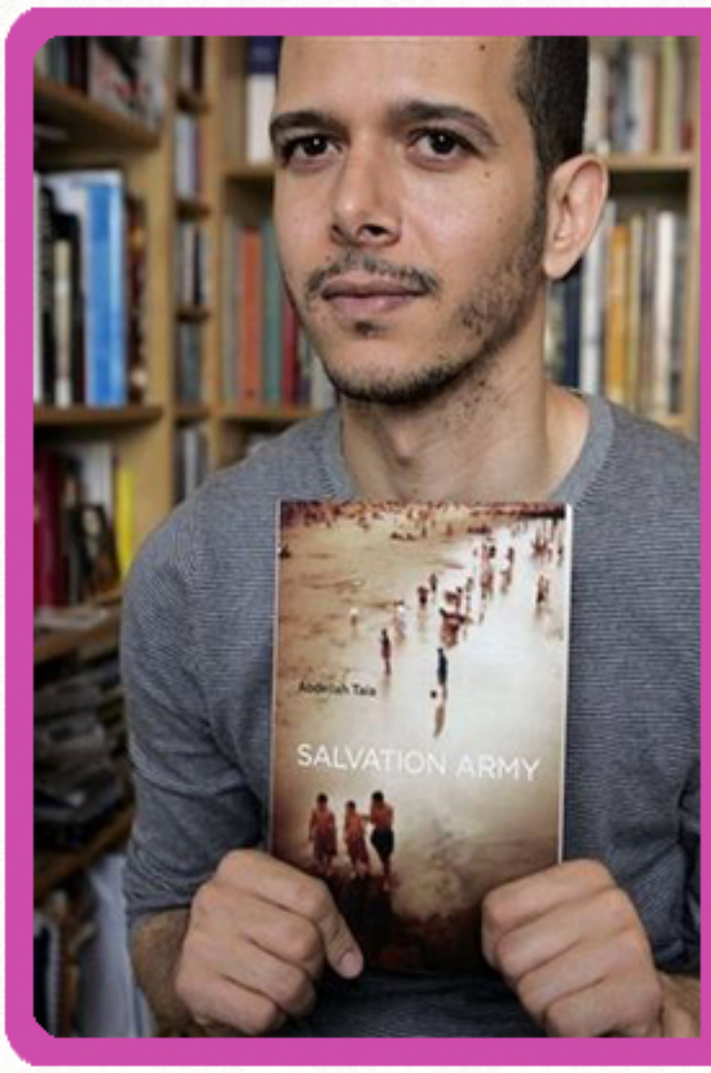

في حوار أجرته جريدة "الصباح" مع الكاتب المغربي المثلي عبد الله الطايع تحدث فيه هذا الأخير عن رأيه في تشريع زواج المثليين بفرنسا ووضعية المثليين في المغرب والعالم العربي. وصرح عبد الله الطايع في الحوار أنه متفق جدا مع قرار تشريع الزواج بفرنسا لأن الكثير من الأشخاص يعيشون أوضاع اجتماعية وعائلية صعبة نتيجة نظرة المجتمع إليهم وهذا القانون سيجبر الجميع على احترام الآخر. لكن الطايع صرح في المقابل أنه قرر أن لا يربط علاقة زواج كيفما كان نوعها والسبب الرئيسي وراء ذلك، المشاكل الاجتماعية التي يعانيها الأزواج مهما كانت نوعيتهم سواء المثليين أو غيرهم... وفي حديث عبد الله الطايع عن وضع المثليين بالمغرب صرح أنه وللأسف القوانين في المغرب لم تتطور لتواكب التحولات التي تعرفها بعض الدول في هذا النطاق وهو ما يضع المثليين المغاربة في موقف مجبرين فيه على عدم إظهار ميولاتهم أمام الجميع، في الوقت الذي حيا فيه بعض المبادرات من قبل جمعيات ومنابر إعلامية خاصة الإلكترونية منها، التي ساهمت في التعريف بقضية هؤلاء أمام الجميع وأضاف عبد الله الطايع أنه من أشد المساندين لموضوع العلمانية مع أنه مسلم إلاّ أنه يرى أن الوقت حان لمنح الأشخاص حرياتهم الفردية. أما حول المثليين في العالم العربي فقد جاء على لسان عبد الله الطايع أنه منذ انطلاق ما بات يعرف بـ"الربيع العربي" هناك مجموعة من الشباب المثليين الذين اختاروا بدورهم التعريف بقضاياهم، وهو ما يعكس الوعي الكبير للشباب العربي بهذا الموضوع رغم درايتهم بقيمة الصعوبات التي ينتظر أن تواجههم.

إمام يثير الجدل من خلال تصريح له حول المثليين جنسيا داخل مدرسة اسلامية

أثارت أقوال أحد الأئمة في إدمونتون، عاصمة مقاطعة ألبرتا، عن المثليين جنسياً جدلاً. فخلال لقاء مع طلاب "أكاديمية إدمونتون الإسلامية" صُوّر الخريف الماضي، قال الإمام مصطفى خطاب، الإمام السابق لمسجد الرشيد في المدينة، رداً على سؤال أحدهم إن المثلي جنسياً هو "كالمصاب بداء السكري أو السرطان أو السيدا" وإنه يشكل "حالة خاصة ويحتاج لعلاج خاص". وتربط المدرسة المذكورة علاقة وثيقة بمسجد الرشيد، أقدم مساجد كندا.

حزب المعارضة الرسمية في ألبرتا، أن المدرسة باستضافتها الإمام خطاب قامت بالترويج للكراهية واللاتسامح وطالبت حكومة المحافظين في المقاطعة بإلغاء تمويلها للمدرسة البالغ نحو اربعة ملايين دولار سنوياً. لكن الإمام كتب للقسم الإنكليزي في هيئة الإذاعة الكندية مشيراً إلى أن كلامه جاء خلال استراحة الغداء وليس أثناء دوام الدراسة، مضيفاً أنه أساء اختيار مفرداته، ولافتاً من ناحية أخرى إلى أنه قال للطلاب إن المثليين جنسياً هم "أخوتنا وأخواتنا (كبشر) ويجب ألا يكونوا ضحايا أعمال تمييز، حتى وإن كنا ربما لا نتفق مع ما يقومون به".

نيوزيلاندا الدولة الـ 13 التي تقر الزواج القانوني لمثليي الجنس

أقر البرلمان النيوزيلاندي قانوناً يجيز لمثليي الجنس إبرام عقود زواج مدنية في البلاد. وبذلك تصبح نيوزيلاندا البلد الثالث عشر في العالم،والأول في دول المحيط الهادئ الآسياوي الذي يعترف بقانونية الزواج بين مثليي الجنس. من جانبهم رحب مشجعوا هذا الزواج في نيوزيلندا بمشروع القانون واعتبروه خطوة جديدة في طريق دعم حقوق المثليين الذين كانوا يستطيعون إجراء مراسم زواج مدني لكنها زيجات غير معترف بها قانونيا.

وأعطت بعض الدول للمثلين الحق في الزواج الكامل. وكانت هولندا من أوائل الدول التي أعطت المثليين حق الزواج الكامل عام 2001، ثم بلجيكا وكندا وجنوب أفريقيا واسبانيا وبعض الولايات الامريكية. أما باقي دول الاتحاد الأوروبي واسرائيل واستراليا تعترف بالارتباط المدني بين المثليين دون تسميته بالزواج، لكن حتى مع إعطاءها صفة الارتباط المدني فإن هذه الدول تعطي المثليين الذين يرتبطون مدنيا جميع الامتيازات التي يتمتع بها المغايرون من امتيازات اقتصادية وحق التبني

اغلاق ملهى ليلي للمثليين بلبنان يثير استياء المثليين و الحقوقيين ...

في نفس اليوم الذي اعلنت فيه فرنسا اقرار مشروع الزواج للجميع بشكل نهائي و الذي يسمح للمثليين بالزواج و التبني بشكل قانوني, رئيس بلدية (لقبه الفحل) بلبنان يُغلق نادياً ليلياً للمثليين، ويأمر بتجريد أشخاص من ملابسهم، لمعرفة من منهم "رجال" ومن منهم "نساء و ما ان كانو متحوليين! كما انه تم تعنيفهم اما باب الملهى حسب ما ذكرت احد الجرائد الالكترونية .. الشيئ الذي اثار غضب المثليين والحقوقيين وشريحة كبيرة من المجتمع اللبناني.

تصريحات رئيس البلدية المشحونة برهاب المثلية و التحول الجنسي و التي لا تحترم خصوصيات افراد الشعب اثارت استياءا كبير و طالب كثيرون بمحاسبته كما احتجت بعض الجمعيات الحقوقية بما فيها جمعية حلم اللبنانية, الحماية اللبنانية للمثليين.

وقام رئيس البلدية بالرد على الهجومات التي شنت عليه على مواقع التواصل الاجتماعي قائلا : أتأسف على الصورة التي تم تسويقها لي في الاعلام وكأني المناهض لحقوق الانسان، فهدفي من هذه الخطوة لم تكن من باب الاساءة او التعرض لميول الاشخاص وإنما من باب الحرص على اطفال وشباب الدكوانة وعدم انجرارهم وراء هذه الظاهرة "الشاذة."

مضيفا انه ليس ضد التحول الجنسي لكنه ضد المثلين وخصوصا من يعيشون حياتهم في العلن خارج الخزانة.

تابع أخر الاخبار كل يوم على موقعنا الإلكتروني
Www.aswatmag.com

مثليتي هي تعنيك

والوطن ليا وليك

الحب للجميع

ضيف العدد : تومي عمران المغني السعودي المثير للجدل

تومي عمران (10 مارس 1989)، مغني سعودي عرف بجرأته و مواقفه المثيرة للجدل كان اخرها الشخصية المثلية التي ادرجها في أغنيته المصورة الاخيرة Angel in the sky, تواصلنا مع تومي فجاء حوارنا كتالي :

قربنا أكثر من حياة تومي, طفولتك و مسارك الفني...

بَدأت عملي كمغني عندما كَانَ عمري 5 سنوات. باعياد الميلاد كهوايه, حضوري الأول كان بحفل ميلاد وقد غَنّيت " كارلس ويسبر " لجورج مايكل. كَانَت تجربة مرحِه جدا لي فانبهر الحضور رغم صغر سني و قدمت اعمال فنيه تحصر بين الالبومات و الكليبات في مصر وقدمت 3 البومات في اوروبا واشهرهم كان " Angel in the sky ", شاركت بحفلات خيرية لصالح مستشفى السرطان ولذوي الاحتياجات الخاصة و المسنين وكرمت من وزارة التربية و التعليم بمصر و الأردن ثم قمت بجولة حفلات اوروبيه وأخر نجاحاتي كانت بجولتي الغنائية في أوروبا ومشاركتي بالغناء في الألعاب الأوليمبيه في أثينا عاصمة اليونان بعد نجاح أغنيتي Angel in the sky التي حققت نجاح باهر واحتلت مركز من اقوى 40 أغنية في أوروبا

أثرت الجدل بضهورك "شبه عاري" على غلاف احد المجلات .. حدثنا عن الصورة و ماذا كسب تومي و ماذا خسر بعد اطلالة الغلاف الجريئة ؟

انا اقيم في اليونان بلد السحر والشواطيء الخلابه و المنظمة لحفلاتي الخاصة في اليونان وأوروبا كافه هى مدام " أريادني لاباريزو " مديرة المجلة اليونانية و ليست القبرصية فكان يصدر لي اخبارا بالمجله على فترات متفاوته عن قيامي بحفلات وعن تصدر أغنيتي Angel in the sky بالهوت 40 كأقوى اغنيه بأوروبا وخاصة باليونان من حيث الاستماع بمحطات الراديو وصورتي على الغلاف جائت بعد سنتين من تعاملي مع المجله حيث اتفقنا بأن اكون وجه اعلامي لوسامتي لعرض بعض الملابس والمنتجات العالميه و نظارات الراي بان خاصة ولسبب اخر خاص وهو شراكتنا لتسويق ودعايات تخص شركتي السياحية بسويسرا

و بالنسبه للخسارة لم أخسر شيئا حتى الأن بل كسبت شهره أكبر و اوسع بنطاق عالمي

كنت أول عربي يتجرأ ويصور كليب يتضمن قصة حب مثلية، حدثنا عن هذا العمل.و كيف أتت فكرته؟

هذه القصة حدثت أمامي ورأيتها بعينيّ بين أصدقائي، ولذلك قرّرت تجسيدها لذكرى صديقنا اليوناني الراحل، الذي لا يمكن أن أنساه، لدرجة أنني أثناء تجسيد مشهد الموت تأثر جميع من كانوا في موقع التصوير، وانهمرت دموعهم لتذكرهم بالحادثة. أما أنا فلم أستطع النوم يومين بسبب تذكّري للمشهد الحقيقي. وقد أحببت من خلال تصوير الأغنية "كليب" تقديمها كذكرى لصديقي الراحل صاحب القصة الحقيقة. وأن أعطي درساً لبعض الناس وأقول لهم إن الحب ليس بالغصب. والتدخل في شؤون الآخرين خطأ فادح يؤدّي لعواقب سيئة".

بعض المثليين أعجبهم الكليب والبعض الآخر انتقدوه وقالو انه أضهر المثليين بصورة سيئة ... ما ردك؟

نعم. لقد تعرّضت لهجوم شديد من بعض المثليّين لاستخدامي الصورة السيئة للمثليين على حدّ تعبيرهم. وهذا غير صحيح، فأنا لم أسء لأحد، ولا أقصد الإساءة لأيّ شخص أو فئة ، فقط كل ما فعلته أنني نقلت صورة واقعيه حدثت أمامي وبين أصدقائي

يعني انه من الممكن ان نرى كليب اخر مستقبلا يعيش فيه تومي قصة حب مثلية رمانسية و سعيدة؟

ماذا أفعل و اقول أنا إنسان جريء بحياتي هكذا تربيت وهكذا المجتمع الذي أعيش به " اليونان " ومع جرئة شخصيتي كل شيء محتمل
و لكي أوضح بتعمق أنا لم أتجه للجراة بل هى مرحلة عمرية تحكمني فأعمالي القديمه كانت في سن مراهقتي و طفولتي اما الأن اصبحت في منتصف العشرينات وهذا هو سن الرومانسيه فأعمالي القادمة ستكون أكثر احساسا وستبنى على مشاهد حب صادقه وهذا ماحدث في كليبي الجديد " Angel in the sky " ملاك في السماء . فحلم أي فتاة ان تحصل عل شاب يعاملها بهذه الطريقة وبهذه الرومانسية وتصويري للكليب كان بتركيا والدراما التركيه هى أساس العشق والرومانسية الان فما فعلته كان مواكب لمحيط مايدور الان فأصبح بعدها تومي عمران مهند السعودية.

جرأتك جعلت الكثيرين يطرحون تساؤلات حول ما اذ كنت مثلي الجنس ... ما ردك؟

كل ما أستطيع قوله عن تومي عمران الفنان و الإنسان انه SO open minded وليس لي الحق بان أحدد حرية أي إنسان ولكنني فعلا لست مثلي الجنس أو بمعنى أوضح لا أعرف المثليه بعمق. مع إحترامي لكل مشاعر ولكل ميول شخصي

بما انك لست مثلي، ماهو رأيك وموقفك الشخصي حول المثليين جنسيا؟

لست ضد أو مع ولكنني لدي كثير من الأصدقاء المثليين بالوسط الفني و خارجه وتربطني علاقة محترمه بهم و ماعرفته منهم انه كلمة مثلي لاتعني ممارسة الجنس او خلافه فبعضهم لديهم ميول فقط و لم يمارسوا شيئا كهذا اطلاقا وما يفعله المرأ بسريره شيئا يخصه وحده فقط .

بعض المواقع الالكترونية كتبت انك تنازلت عن الجنسية السعودية بعد الهجومات التي تلقيتها من الجمهور السعودي و العربي .. الى أي حد تأكد صحة هذا الخبر؟

لا صحه لهذا الكلام . و الحكومه السعوديه اسمى و ارقى من تفكير بعض المنتقدين السخيف و السطحي وعدم ثقافتهم ومعرفتهم للعادات و التقاليد للبلدان الأخرى .. تربيت على عادات و تقاليد أوروبيه بحكم تربيتي ويجب ان تحترم العادات و التقاليد بين البلدن فنصفي عربي و الأخر غربي
ولا أسمح لشخص غربي بأن يخطيء بعربي ولا بعربي بان يخطيء بشخص غربي

تفصلنا ايام قلية عن اليوم العالمي لمكافحة رهاب المثلية, ما رسالتك للمجتمع العربي للتسامح مع المثليين

لكي أكون منصفا لم أعيش فتره طويله بالمجتمع العربي و لا أفهم تفهمهم لهذه الأمور ولكن ما أراه بأن الكثير من مصففين الشعر وغيرهم بمجالنا الفني مثليين وكلنا نعلم ذلك ونتعامل معهم بكل رحب وسعه ومزح ولديهم حس فني بعملهم, ولا يحق لأحد أن يهاجم أحد لميوله او لأفعاله فالانسان حر مالم يضر.

حاوره : مروان بن سعيد

مِثلِيَّة وْمَاشِي
شْغَلَكْ فِيَّا

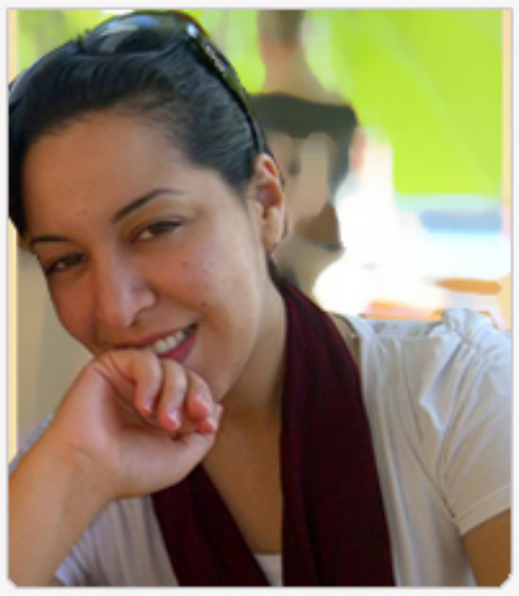

حواديث مثلية مفروسة : متقولش لحد ... بتكلم جد

قريت مقالة عن موضوع الخروج من الخزانة في العدد لي فات من المجلة وكانت وجهة نظر محترمة بس يعني أنا عندي رأي ثاني خالص ... اشترو مني بس .

أكيد كل واحد فيكم فاكر اليوم المشمس الجميل لي عرف فيه أن هو مثلي وكانت السعادة بتشع من جواه وزغرت قلبك ويافرحة أمك بيك يا مثلي . الحقيقة يا جماعة أن اليوم ده بالنسبة للمثليين العرب هو يوم أغبر مطلعتلوش شمس خالص وأنا شخصيا عرفت هويتي الجنسية وأنا عمري حوالي 14 سنة كنت وقتها مدهولة على عيني وواقعة في غرام بنت زميلة لي في المدرسة وكنت بفتش عن أي حاجه تفسر لي أنا فيه ... كنت يا عيني مش عارفة ليه كنت لاصقة كده في البت ومش عاوزه أشوف ولا أكلم حد غيرها وبفكر فيها على طول .المهم عرفت أن ده يبقى مثلية .طبعا وقفت قدام المرايا وصقفت لنفسي جامد لحد ما إيديا وجعتني وبعدين مسحت دموعي وكملت المشوار ولا كأني اكتشفت حاجة .
خبر زي ده مش ممكن تروح تزفه لأمك أو لأبوك مثلا دول كانوا يصقفولك وعلى طول يعلنوا وفاتك وقدامك .
ورطه مش كده ؟ بس ورطه لازم تكتمها يعني مفيش صرصور لازم يعرف إنك عرفت أنت إيه هويتك لي مفيش حد حواليك متقبلها ولا فاهمها أساسا. اتصرف طبيعي وإذا في يوم جالك إحساس قوي إنك لازم تروح تقول لحد فلازم تضرب نفسك بالألم عشان تفوق من أوهامك وتطرد الإحساس الخايب ده أصله بودي في داهيه بعيد عنكم وطول ما إنت عارف إنك في مجتمع عربي محافظ يبقى لازم تعرف كمان أنو مينفعش خالص أهلك بالذات يعرفو حاجة زي دي ولو عاوز تقنع نفسك أكثر بخصوصية الموضوع وحقك في التكتم على هويتك اسأل نفسك ليه مثلا مفيش حد مغاير جيه عندك واعترفلك أنو مغاير وشرحلك الأسباب وطلب منك متكرهوش ؟؟؟ صعبة مش كده . أهو انت زيك زي المغاير .أنت كمان مش مضطر تروح تشرح لحد أنت ليه بتحب فلان ومش فلانة !
أهلك بالذات مش لازم يشمو خبر لأنك مش بس هتخسرهم أنت كمان حتتبهدل وحتلاقي نفسك فجأة عايش في مسلسل درامي بخمس آلاف جزء كل جزء 966 حلقة . بلاش تهور ياجماعة عشان احنا عارفين لي حوالينا كويس أوي سواء كانو أصحاب أو أهل أو زملاء مفيش حد فيهم مستعد يسمع حاجة زي دي سواء عنك أو عن غيرك . أيوا استحمل تشيل سر هويتك معاك أحسن متشيل بلاوي توقع على راسك لما الناس تعرف عشان للاسف حتلاقي في قصص وحكايات بتتقال عنك ومفيش حد حيسيبك في حالك .
وبعدين يعني أنت لما تروح تقلهم انك مثلي حتعرفهم بعد كد على حبيبك مثلا ؟ أو حتطلب منهم يروحو يخطبوه ؟ مفيش حل للموضوع غير أنك تركز على مستقبلك وتحافظ على الحد الأدنى من الخصوصية في حياتك ولو كنت محظوظ وبتعرف ناس مثليين متصيعش أوي .
لما أبص حولي وأشوف تجارب المثليين لي طلعو من الخزانة واتكلمو عن هويتهم ألاحظ أنهم إما عملو كده لأنهم أصلا عايشين خارج الوطن العربي زي حالاتي أو إنهم أبناء أهل متفتحين وكل حاجة ماشية زي الفل ودي طبعا نسبة واحد في المية أو أن المسالة كانت لحظة شجاعة ومعندهمش مشكلة يواجهو زي كثير من اصحابنا لي عملو فيديوهات وطلعو فيها علني والحالة الأخيرة أنهم اعترفو بهويتهم نتيجة ضغوط أو شك وعايشين دلوقتي أيام سوده وعاوزين يهربو من لي هما فيه ودي بقدر أقول نسبة كبيرة جدا من المثليين. في كل الحالات المثليين العرب مش مرتاحين ولا عايشين في أمان سواء اتكلمو أو سكتو وكل واحد فيهم حاطط إيده على قلبه ومره بيفكر في نفسو ومره بيفكر في أهلو وفي الناس.

بقلم : سارة

المثليين و الثـورة الإلـكترونيـة

حين ظهوره كان الإنترنت من الكماليات للعامة وكان وسيلة بحث إضافية للباحثين والعلماء. ومع انتشاره وتوفره، أصبح من الضروريات في كل مكان ما بين وسيلة بحث ووسيلة تواصل ووسيلة ترفيه. وحين كان الإنترنت يمثل واقعا افتراضيا لا يستلزم اسما حقيقيا أو معلومات شخصية قد تكشف الشخص، فقد وفر نوعا من الأمان والسرية لمرتاديه. وقد شجع هذا المرفوضين اجتماعيا على اللجوء إلى هذا العالم الافتراضي بداية بغير اسمائهم الحقيقية وبغير صورهم الحقيقية، ثم –حين ظهور أحد أشهر وأكبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ الفيسبوك- تَشجَّع البعض على اظهار هوياتهم الحقيقية باستخدام اسمائهم وصورهم.

من أكثر المرفوضين اجتماعيا المستفيدين بوجود الإنترنت مجتمع المثليين والمثليات وخصوصا العرب. وجد المثليين والمثليات أمامهم فرصة للتعبير عن أنفسهم وفسحة للتنفس بحرية بلا خوف ممن قد يتتبعهم أو يقتلهم. ابتدأ الأمر في غرف الدردشة الإلكترونية والتي نتجت عنها علاقات منها غير الجادة التي تعتمد بالمقام الأول على الجنس ومنها –وإن قلت وندرت- العلاقات الجادة. ثم ظهر منتدى "أهواء" الذي تميز بالمناقشات الجادة عن كل ما يخص مجتمع المثليين/ات العرب. الزائر لمنتدى أهواء يجد سرية تحفظ له خصوصيته كما يجد معلومات مفيدة تخص جنسانيته ويجد أيضا مساحة للترفيه والاستشارات.
وحين ظهر الفيسبوك، وفر عالما مفتوحا وفرصا أكثر للتواصل والتعارف. وقد ظهرت مجموعات ثم صفحات تحدث مجتمع المثليين. من هذه الصفحات ما اهتمت فقط بالتعارف الذي غالبا ما يهدف إلى الجنس وغالبا ما تسمى هذه الصفحات باسم منطقة بعينها ويدخل المثليين هذه الصفحات ويفصحوا عن ميلهم وما يريدون في الشريك ثم يبعث أحدهم لآخر بمكان وميعاد اللقاء وتبدأ العلاقة. ومن هذه الصفحات ما يكون أكثر جدية مثل " جمعية غير نظرتك" أو "مثليون متحدون" أو "المثلية حلال" وغيرها الكثير من الصفحات الجادة التي يجد بها المثليون الأمل في غدٍ أفضل للمثليين/ات بالعالم العربي. من هذه الصفحات ما تساعد المتلقي في التعرف على وقائع تاريخية قد تهمه لأنها تمس تاريخ المثليين ومنها ما تعرض لواقع يعيشه المثليون في بلاد أخرى ومنها ما تعرض لأهمية المشاركة السياسية للمثليين ومنها ما تحدث المثليين عن أنفسهم وتشجعهم على تقبل ذواتهم وجنسانيتهم ومنها ما تعطي النصائح للمحتاجين لها تقدم ومنهم من تقدم احصاءات ضرورية تهم المثليين.
ويرجع الفضل للإنترنت في وجود هذا المقال على الشاشة الآن حيث انطلقت في العام الفائت مجلة أصوات للمثليين والمثليات ومزدوجي الميل والمتحولين جنسًا. وقد عملت المجلة منذ نشأتها على كل ما سبق من توطيد علاقة المثلي(ة) بنفسه(ا) ومصالحته(ا) على جنسانيته(ا) وتحصينه(ا) بمعلومات عن نفسه(ا) وعمن مثله(ا) ومساعدته(ا) نفسيا وصحيا. ومن خلال ما تفعله أصوات، فإن المجتمع ككل يعرف أكثر عن مجتمع المثليين/ات ولهذا فإن لها فائدة مباشرة للمثليين من خلال التحدث إليهم ومساعدتهم وفائدة غير مباشرة في تعريف المغايرين بهم وبأفكارهم ومشاكلهم .وتلت مجلة أصوات على الفيسبوك بعض المجلات الأخرى التي تخاطب مجتمع المثليين/ات.
كانت أوليات الصفحات الغربية تعرض الدعم للمثليين وحث المجتمع على تقديم الدعم المعنوي الكافي للمثليين لكونهم مواطنين لهم ما للكل من حقوق وعليهم ما على الكل من واجبات. ثم ظهرت صفحات أكثر تخصصا. فمن الصفحات ما تخصصت في الحديث عن المساواة بين الكل، مثليين ومغايرين ومتحولين وغيرهم معرفة أن هناك الكثير من الميول الجنسية وأن الجميع لهم احترامهم وأن علينا أن نعامل الجميع معاملة عادلة بغض النظر عن الهوية والميل الجنسيين. ثم ظهرت صفحات أخرى تنادي بمحو رهاب المثلية الجنسية مثل :
Wipe Out Homophobia والتي تلتها صفحة مماثلة لمحو رهاب ازدواج الميل الجنسي Wipe Out Biphobia وتلتهما صفحة لمحو رهاب التحول الجنسي Wipe Out Transphobia
وحينما اشتعلت هذه الثورة الإلكترونية ظهرت مناداة من بعض الصفحات العربية بالنزول إلى الشارع في مسيرات فخر كالتي تكتسح دولا كثيرة وإن تراوح رد الفعل بين الرفض الشديد نظرا للظروف الاجتماعية القاهرة التي قد تؤدي إلى العنف تجاه مثل هذه المسيرات وبين الترحيب الشديد ممن يجدون في هذه المسيرات فرصة لتعريف المجتمع بمجتمع المثليين والمثليات. وبينما تشتعل هذه الثورة، فإن هناك الكثيرون ممن يحاولون اخمادها سواء عن طريق الإهانات المستمرة للمثليين على صفحاتهم أو التلاعب بالمثليين عن طريق التظاهر بالاهتمام بالتعرف إليهم ثم اصطيادهم لأهداف السرقة أو الابتزاز أو -في بعض الأوقات- القتل كما حدث في العراق من قبل.

بقلم : أية سامي

جرّموا الكراهية

لا الحب

قصة قصيرة : أنــا بشـر.. يــا بـشر..

كان يتناول العشاء بسرعة الملهوف، ويزدرده لقيمات سريعة دون مضغ كأن هنالك من يجري خلفه على رأي أمّه، فيما كان صديقه يتناوله بعينيه ويمدّ يده بين الفينة والأخرى موهما اياه بأنه يشاركه الطعام، فيما لم يكن يشاركه غير ألم دفين وحزن أصيل وحبّ ممجوج وعشق كعشق الفراشة للنار، والفقير المعدم للجلّنار، والمريض المقعد للمشي أناء الليل و أطراف النهار، فقد كان يحبّ صديقه كما لم يحبّه أحد، هو شاب له ربع قرن من السنون ولصديقه نفس عمره لا يزيد عنه الا شهورا قليلة، ولد وترعرع في عائلة هائلة العدد عديمة الجدوى، فقد كان كموسى غريبا بين اليهود، وكصالح غريبا بين ثمود، كان كذلك غريبا في منزله وعائلته وبين والديه وإخوته، فقد كان له أربع أخوات تكبرّنه كثيرا قد تزوجّن و شغلتهن الحياة بصروفها، وأخوان قد هاجرا الى فرنسا يبحثان عن رزق مفقود في بلدهم، فبقي هو وحيدا مع أم مريضة و أب قاس لم يذكر أنّه قد أحبّه يوما، ولا يذكر أنّه قد كلّمه يوما بجملة واحدة مفهومة كان يشعر بنقمة شديدة ازاء والديه فلطالما سمعهما يردّدان انّه غلطة عمرهما، فقد أنجبته أمّه وهي على عتبة الخمسين وأبوه شيخ جاوز الستين بقليل

تعرّف على صديقه في الجامعة وأحبّه كما لم يحبّ أحدا من قبل، كان يرى فيه الدنيا مجتمعة، أبا وأخا وأما وصديقا وحبيبا، دواء لك لجراحه، ولكن أحبّ قبله كثرا زمن مراهقته، ولكن كان حبا مجنونا من طرف واحد حبّ أيام، شهور، ويمرّ في حال سبيله كسحب الصيف، أمّا صديقه هذا فقد أحبّه كما لم يحبّ قبله أبدا، أحبّه الى النخاع، كان كلّ همّه أن يسعى لتوفير راحته، لم يكن يرفض له طلبا، لم يكن يحتمل رؤيته حزينا أو غاضبا، كثيرا ما أعطاه وحرم نفسه من أشياء كثيرة، كان يرى في سعادته، سعادته هو، كان يملأ كل شغور في قلبه وفراغ في عقله، كثيرا ما حاول لفت انتباهه ومطارحته في موضوع المثليّة الجنسية فلم يكن يلقى منه غير النفور والتقزز، ولكن من جهة أخرى كان على مرّات عدة يمازحه في هذا الموضوع ويبدي له أنّه يشتهيه مزحا فيحرّك فيه كوامن ساكنه، ولكنّ أتعبه التفكير، أرهقته المعاناة اليومية وصراعه مع ذاته، هدّه الأرق، كثيرا ما فكّر في أن يبوح بسرّه ويظهر ذاك الألم الدفين الذي يقبع بين ضلوعه الى الناس جميعا، ولكن ينثني في أخر لحظة خوفا من العواقب وهربا من الواقع الذي يصوّره وأمثاله على أنهم مرضى تجب مداوتهم، وأحيانا على أنهم مرض عضال يفتك بالمجتمع ويعبث فيه فسادا، ولا علاج له الاّ باستئصاله من جذوره، بالموت

ولكن اجتمع يوما بنفسه، وأفضى اجتماعه الى أن ينزع عنه الجبّة التي ألبسها ايّاه المجتمع غصبا عنه، ويظهر بثوبه الحقيقي مسقطا كل الأقنعة ومهما كانت النتائج فلتكن

اختار يوم عيد، كان كل أخوته قد جاؤوا من بلدانهم ليقضوا العيد في بيت أبوهم، كان كلّ أخوته ووالداه يجلسون في الصالة، فبادر بالكلمة، أريد أن أحدّثكم بشئ كثيرا ما خبأته عنكم، أنا مثلي... مثلي ؟؟ بدّت على وجوه الجميع علامات الحيرة كأنهم لم يفقهوا ممّا قاله شيئا، واصل كلامه، أنا مثلي الجنس، أنا رجل أحب الرجال.

بدا كأنه نطق كفرا، تجهمّت الوجوه، اصفرّت وجوه واحمرّت أخرى، أجهشت أخته الكبرى بالبكاء، فبكت معها كل أخواته وأمه، لم تفهم أمه ممّا قاله شيئا فقد ظنت أن به مرضا عضالا، أو أنّه قد مسّه مسّ من عمل الجنّ أو الشياطين

انقلب المجلس الى مأتم بين بكاء ونواح، يا فضيحتنا في العايلة، يا فضيحتنا بين الناس آش بش يقولوا علينـا، يا نـارك يامّي على روحـك، يا نارك وانتي اللي تقول جبت راجل، هذا كفونا معاك، وأحنا اللي نقولوا خونا راجل و متهنيين بيك على أمك وبوك في غيابنا، يكبّ سعدك كان تجي عبد، اللّه لاتربحك، اللّه لا تباركلك، اللّه لا تجعلك محمد شفيع

لم تترك أخته الكبرى دعوة من دعاوى السوء الاّ ودعتها عليه،

ولم يقطع صراخها وعويلهن الاّ مغادرته المكان بقلب مفطور وعين دامعة
لم يدر أين تحمله ساقاه ولكنّها حملته الى منزل صديقه، رحبّ به صديقه وأبدا استغرابا لمجيئه يوم عيد، فقال له لقد خرجت من المنزل كالمطرود، سأله عن السبب، لقد صرّحت لهم بأني مثلي
لم يخطر بباله للحظة أن صديقه وحبيبه سيكون كعائلته، بل وأكثر ايلاما، سامحني من دون مطرود، وأرجو ألاّ تكلمني ثانية وأن تنسى كل ما بيننا، فقد كنت أكنّ لك كل المحبة، ولم يخطر ببالي للحظة أنك قد تكون شاذا، ولكن لا تفهمني خطأ كما فهموني، أنا لست، أنت ماذا، أخرج بسرعة ولا تعدّ، ما الذي سيقوله لي أبي لو علم أن صديقي مأبون
سار على وجهه كالهائم، لا يدري أين يقصد، أنا بشر،أنا لست شاذا، أنا لست من قوم لوط، أنا بشر مثلكم مثلي
بدا له أن كل الناس في الشارع ينظرون اليه نظرة ازدراء، بدا له أنهم جميعا يلعنونه في داخلهم، يسبّونه بأسوأ النعوت، يشتمونه بأقذع الألفاظ
أسدل الليل ظلامه فلم يجدّ بدا من العودة الى المنزل، فتح الباب فهرع اليه أبوه مسرعا، هات المفتاح وأقلب منظرك، يا كلب، يامسّخ، يا كافر، يا كافر
غادر المنزل و كلمة كافر ترنّ في أذنيه، أنا لست كافرا، أي ذنب اقترفت، وأي جريمة نكراء ارتكبت، أكل هذا لأن اللّه قد خلقني كما لايشتهون، كان كئيبا، حزينا، كسيرا
هرع الى الشارع وبدأ بالصراخ، أنا بشر، أنا بشر،أنا بشر، ولكن كان يصرخ فلا يسمع ويسير فلا يرى وكأنه في بعد ثالث
شعر أن الأرض تميد تحت قدميه، وأنّها تحولت الى مستنقع يريد أن يبتلعه فغرق فيه الى العنق، وفجأة تبدّت له في الظلام يد تمتد لتنقذه أعوذ باللّه من الشيطان الرجيم، أعوذ باللّه من الشيطان الرجيم، استيقظ من نومه مذعورا يتصبب عرقا على

ابتسامة أمّه وهي تدعوه ليستفيق ويجهّز نفسه فلم يتبقَ غير ساعة على موعد الامتحان
عاد واجتمع بنفسه، فأفضى اجتماعه هذه المرة، الى أننا نعيش في مجتمع غارق في مستنقع الجهالات، لم يستطع بعد التخلص من أفكار مهترئة، تصور المثلي على أنه مريض شاذ مجرم يجب التخلص منه، وتضعه مع قوم لوط في كفة واحدة، لا بل ولا تفرق بين المثليّة والجرم الذي أتــاه قوم لوط ولم يأته من قبلهم من أحد من العالمين، ألا وهو اغتصاب الرجال عنوة وباستخدام العنف مجتمع يعاني من الهوموفوبيا، التي ورثها أبا عن جدّ، فباتت جينة من الجينات التي تبني جسمه وعقله وتفكيره، مجتمع منافق، يتقزز من المثليين ولكن تبقى يد الأمل ممدودة في الظلام، تنير بشعلة خافتة، تنتظر ذاك اليوم الذي ينتفض فيه المثليون العرب من صمّتهم كما تنتفض العنقاء من الرماد، ليقولوا للعالم كلّه نحن هنا, نحن هنا أيها البشر، بشر مثلكم مثلنا أيها البشر،نحن بشر، بشر، بشر

بقلــم : غريب التونسي

أهمية النظافة الجسدية

مما لا شك فيه أن النظافة الجسدية تشكل عاملا مهما يتحكم في تهييج الرغبة الجنسية لدى الجميع. ومن عادة المثليين أن يهتموا بمظهرهم، إلاّ أن النظافة شيء لا يجب إغفاله.

علاوة على الاستحمام واماعتناء بطهارة الفم الذي قد تأثر رائحته المزعجة عند بعض الأشخاص على المعاشرة الحميمية مع الشريك، يجب كذلك الاعتناء الجيد بنظافة الأعضاء التناسلية الخارجية التي تشكل مكانا مناسبا لتكاثر الجراثيم نظرا لتوفر الدفئ والظلمة والرطوبة، وهي عوامل تساعد على ظهور الميكروبات والأوساخ، مما يسبب انبعاث روائح كريهة وأمراض جلدية يمكن تفاديها بالحرص على نظافة المناطق الحساسة من الجسم واتباع بعض النصائح السهلة:

أثناء الاستحمام اليومي وبعد أي علاقة جنسية، من المستحسن استعمال صابون عادي رطب لجميع مناطق الجسم وفرك هذا الأخير، مع التركيز على المناطق التي ينمو فيها شعر زائد وكثيف، دون الحاجة لاستعمال كيس الصابون بالنسبة للمناطق الحساسة وبالخصوص العضو الذكري الذي تكون بشرته أكثر رقة من البشرة التي تغطي سائر الجسم. وتكون عملية التنظيف هذه صطحية فقط، حرصا على عدم دخول الصابون عبر فتحات الجهاز التناسلي.

أما بعد الاغتسال فيجب تجفيف الجسم جيدا للتخلص من الرطوبة، كما يجب ارتداء ملابس داخلية مصنوعة من القطن، وملابس واسعة تساعد على التهوية، بخلاف السراويل الديقة التي تولد الاحتكاك.

إن الاعتناء الجيد بنظافة الجسد وخاصة المناطق الحساسة منه، يقي الفرد من الإصابة ببعض الأمراض التي تصيب الأجهزة التناسلية كالتهاب الحشفة أو مرض الجرب الذي ينتقل بمجرد استعمال مناشف أو ملابس الشخص المصاب. وتجدر الإشارة هنا إلى وجوب زيارة الطبيب عند الإحساس بالحكة، وظهور احمرار أو طفوح جلدية.

البعض منا يبالغ في الاغتسال والفرك، ظنا منه أنه سيتخلص من الميكروبات والأوساخ، إلا أنه بهذا يحفز ظهور أمراض جلدية أخرى. فالجسم يتوفر على ميكانيزماته الخاصة للحفاظ على نظافته وتجديد خلاياه الجلدية، وأي إفراط في استعمال المواد المنظفة قد يسبب خللا لهذه العملية. النظافة كذلك معيار الكثيرين في اختيار شريكهم، لذلك وجب الاعتناء بها دون إفراط يؤدي إلى نفور الشريك من الرغبة في المعاشرة الحميمية، أو تفريط يجعل منها هوسا قد يجر إلى أمراض جلدية أو حتى نفسية كالوسواس القهري.

بقلم : اسحاق النوري

SOiS
Tolerant

الإكتئاب والإنـتحـار والأقـليات الجـنسية الـعربيـة

الإكتاب هو مرض نفسي وبيولوجي يعاني منه الكثير من الناس على مختلف بيئاتهم واختلافاتهم ويظهر على درجات متفاوتة بين الأشخاص، يكون بعضه محتملا ولكن يؤدي تفاخمه الى نتائج مؤلمة وأحيانا مصيرية. هو ناتج عن عدة أسباب قد تكون وراثية أو محيطية أو غيرها. نحن لا نتكلم هنا عن الإكتئاب المؤقت الذي يمر به كل شخص في مرحلة من مراحل حياته لأن ذلك هو أمر طبيعي وليس باكتئاب مرضي. الإكتئاب المرضي الذي نعنيه هنا هو اكتئاب دائم في مرحلة أو مراحل من حياة الشخص تؤدي به الى تعطيل وظائفه الحياتية لدرجة غير صحية، والانعزال عن الناس والنشاطات الإجتماعية وغيرها وقد يصاحبه تفكير بالإنتحار أو القيام بذلك أو غيره.

يتم علاج الإكتئاب الحاد بوسائل عدة من ناحية سلوكية نفسية او عن طريق الأدوية والعقاقير المضادة للإكتئاب أو بطرق العلاج الطبيعي وغيرها. ولكن من أشهر الطرق لعلاج الإكتئاب المزمن هو العلاج عن طريق العقاقير وخاصة تلك العقاقير التي تؤدي الى رفع نسبة النشاط الكيميائي لمادة السيرتونن بالدماغ. السيرتونن هو ناقل عصبي تم ربطه، وعدد من الناقلات العصبية الأخرى، الى شعور الإنسان بالسعادة والفرح عند إفرازه واستخدامه البيولوجي بشكل طبيعي في الجهاز العصبي ويدلل نقص إفرازه أو عدم القدرة على استخدامه بشكل فعال الى حالة الإكتئاب المرضي. نحن لا نعلم حقاً ما يسبب الخلل في نشاط السيرتونن بشكل قاطع أو الميكانيكية التي تؤدي الى ذلك ولكن نعلم أن ذلك الخلل يؤدي الى الإكتئاب وأن النجاح في تعديل نشاط السيرتونن يؤدي الى التخفيف من تلك الحالة.

ومع انه لا يوجد إحصائيات دقيقة خاصة بمرض الإكتئاب ونسبته بين مثلي الجنس والأقليات المثلية الأخرى، خاصة في أوساطنا العربية، إلا ان كثيرا من الدلائل تشير الى ارتفاع نسبته بينهم وبالتالي نسبة الإنتحار بين الأفراد في هذه الأقليات الجنسية. فما سبب ذلك بين هذه الأقليات الجنسية وما يمكن عمله لعلاج الإكتاب او تجنبه وتجنب الانتحار خاصة في أوساطنا العربية والإسلامية؟

لا شك بأن الحالة النفسية لمثلي الجنس والأقليات الجنسية الأخرى هي حالة مؤلمة للكثيرين إذ أن وجودنا كأقليات جنسية هو أمر غير معترف به من ناحية طبيعية ولذلك فهو للأغلبية أمر لا يستحق الإحترام من قبل من هم حولنا. نحيا حياتنا في محيطات تنبذنا ولا يوجد هناك من يفهمنا أو يحترمنا. كل الذي نسمعه عن أمثالنا منذ مراحل نمونا الأولى هو أننا حثالة وفسقة وشواذ ومنحرفين ومخالفين للشرع والدين ونهز عرش الرحمان عند ممارستنا للجنس المحذور. لا أمل لنا في أن نحيا بكرامة إنسانية، لا في الحاضر الملموس ولا في والمستقبل القريب، ومصيرنا بعد الموت هو الى نار جهنم في عذاب أبدي. نسمع هذا ممن هم حولنا وأقرب الناس إلينا ويسير بنا الطريق الى الإيمان به، فكيف بنا أن لا نكتئب؟ أهلنا يكرهوننا وعائلاتنا تنبذنا، وأصدقائنا يستهزئون بمن هم أمثالنا، فكيف بنا أن لا نكتئب؟ نحاول التغيير بتنوعنا الجنسي كي نعيش كما هو منتظر منا، ونفشل، فنحاول مرة أخرى ونفشل، ونحاول ونحاول ونفشل ونفشل، فكيف بنا أن لا نكتئب؟ نلوم أنفسنا على كل ما حتمه علينا مصيرنا، فنحن بلينا بأنفس أمارة بالسوء ولا نملك القدرة على تغييرها، فلا بد إذا أن نكون

السبب في مبتلانا، فكيف بنا أن لا نكتئب؟ إرادتنا ضعيفة جداً ولا نستطيع تغييرها رغما عن كل المحاولات، فكيف بنا أن لا نكتئب؟ الجميع من حولنا يبدوا قادرا على المضي قدما في حياتهم بنجاح وبساطة، ولكن الأمر صعب علينا وهمه كالجبال، فكيف بنا أن لا نكتئب؟ من حولنا يسير في ضمن الطبيعة الإجتماعية المتوقعة منهم والحياة مسهلة لهم، ولكنّ كل شيء من حولنا هو مخالف لنمطنا الحياتي، فكيف بنا أن لا نكتئب؟ شخصياتنا ضعيفة ويستهزأ بكثيرنا ونضرب ونوبخ، فكيف بنا أن لا نكتأب؟ نحن نعيش في مجتمعات لا تعي حقيقة وجودنا ولا تحترمنا، بل تؤمن بقتلنا وعزلنا وإزالتنا عن الوجود، فكيف بنا، حقاً، أن لا نكتئب؟

الحقيقة هي أن الإكتئاب المرضي هو السبيل الطبيعي الذي يتحتم على الكثيرين سلوكه. نحن فئة مظلومة الى حد مؤلم. الوضع من حولنا مستأزم وقد لا يكون في تغييره أي أمل قريب، ولكننا لا بد أن نسعى الى تغيير ذلك وأن نجد في أنفسنا القوة والأمل في السعي قدما نحو الإصلاح. لا بد لنا من الحياة. الحياة هي أمر جميل وفرصة من السماء. قد يسعى غيرك لحرمانك منها، فلا تدعهم! من هم لكي يسلبوك الحياة لأنهم على جهل بقضيتك؟ عند اختيارك بينهم وبين الحياة، فإنهم لا شيء، لا شيء! حياتك ثم حياتك ثم حياتك.

قد لا يكون بإمكاننا ان نغير الوضع جذريا في الوقت القريب ولكنّ بإمكاننا أن نحسن من نفسياتنا وأن نؤمن بأزليتنا في هذه الحياة وأننا وجدنا لنبقى وأن العدالة السماوية لا بد بالنهاية أن تسود، ولعل ذلك قريب. لا بد لنا من أن نساند بعضنا كأقليات جنسية لان من حولنا لن ينفعوننا بذلك ولا بد من أن نساعد بعضنا. ما الذي بإمكانك فعله لمساعدة نفسك على العيش رغما عن كل الخراب والجهالة والأسى، وما الذي بإمكانك فعله لمساعدة الآخرين في وضعك؟ هذا هو السؤال الصحيح أيها الغالي العزيز، وليس ذاك الذي يؤدي بك الى السبات والممات. أنت لست وحدك ممن يعاني من ظلم جارح لإنسانيته وكيانه، والتفكير بالإنتحار لا يعني أنك حقا تريد الموت، ولكن الألم من حولك وصل مرحلة مستعصية أكبر من قدرتك على التعامل معها في ذلك الوقت. فكيف بك أن تنقل نفسك من قعرك المظلم الى النور والضياء؟ كيف بك أن ترقى على من هم حولك وان تكون سببا لتقدم القضية وأن تساعد المحتاج؟ نحن بحاجة الى كل شخص منا لكي نغير أوضاعنا، فلا تكن ثقبا آخراً في نسيجنا. نحن بحاجتك وقضيتنا بحاجتك.

إذا كنت تعاني من الكآبة النفسية المرضية وخاصة إذا كنت تفكر بالإنتحار، فأنا أرجوك أن تطلب المساعدة وأن تحاول أن تزور طبيبا نفسيا متفهما بالوضع. أنا أعلم أن الأطباء النفسيين الذين هم على كفائة بفهم المثلية الجنسية وغيرها من الظواهر الجنسية الأقلية في أوساطنا العربية والإسلامية، هم شحيحون، ولكنهم موجودين. اذا أردت المساعدة في إيجاد طبيب نفسي متفهم، فأرجوك مراسلتي وسأحاول ما بوسعي المساعدة. أنا لا أعدك أنني سأنجح ولكنني سأحاول. إذا كنت أيضاً طبيبا نفسيا وبإمكانك المساعدة، أو إذا كنت تعلم عن طبيب نفسي حذق في إحدى

الدول العربية، فأرجوك أيضاً مراسلتي. عنواني البريدي هو homosexualityishalal@gmail.com

أنا أعلم أيضاً أن زيارة العيادة النفسية وتناول الأدوية النفسية هو أمر مشبوه في أوساطنا العربية، ولكن هذا لأننا نجهل الكثير من الحقائق. أنا ذهبت في الماضي لعدد من الأطباء النفسيين وكان بعضهم ذو منفعة وبعضهم كان عقيما. أخذت أيضاً دواء الكآبة في الماضي وساعدني كثيرا في أسوء مراحل من حياتي. لا تستطيع أن تحكم على العلاج حتى تجربه، ولكن أيضاً يجب أن تكون حذقا فليس كل طبيب هو طبيب جيد وليس كل دواء هو دواء مناسب. المهم هو أن تسعى الى طلب المساعدة وأن تأخذ بالأسباب. أنت إنسان جميل كان ضحية لجهل مستفحل من حولك، لا تدع غيرك يحدد مصيرك. سيتغير الوضع، بلا شك، وسنعمل سويا على تغييره.

عدا عن الدواء وزيارة عيادة الطبيب والمداومة على العلاج، فأنا أحثك أن تحاول البعد عن كل شيء يضايقك وأن لا تستلزم الوحدة والعزلة ولا بد أن تحيط نفسك بأصدقاء يفهمونك ويجلبون لك الفرح والسعادة، وأن تبتعد عن أولئك الذين هم على تشاؤم وحزن دائم. لا تجلب الحزن لنفسك، لأن فيك ما يكفيك! إذا لم يكن لديك أصدقاء من هذا النوع، فأرجوك أن تبحث عنهم. صديق واحد جيد ومتفائل من شأنه أن يغير حياتك وأن يساعدك على أن تجد اللذة في هذه الحياة خاصة عندما تنغلق أمامك كل الأبواب الأخرى. نحن المثليين وغيرنا من الأقليات الجنسية الأخرى موجودين في كل مكان ولا بد أن نساند بعضنا. إذا كنت في حيرة من أمرك أو هناك شيئا محددا يضايقك أو إذا كنت تريد مساعدة ما في أمر ما او حتى التحدث لشخص يتفهمك، فأنت دائما مرحب بك، فراسلني أو راسل مجلة أصوات، وسنقوم بما وسعنا لمساعدتك إذا كان ذلك بالإمكان. فأنت قضيتنا ونحن نحبك

يقلم : ماهر الحاج

خمس أفلام قصيرة على الYoutube حول رهاب المثلية الجنسية

في إطار محاربة رهاب المثلية سواء الذاتي أو الذي قد يتعرض له المثلي من طرف الأخرين من نظرات تحقير،خوف، وتمييز، والأسباب التي قد تترتب على ذلك،من عدم فهم المثلي لنفسه مايدفعه إلى التعبير على ذلك إما بالإنتحار،الإنغلاق على الذات،أو عدم تبجيله لشخصه والتقليل من قيمته...
قامت وزارة الصحة والرياضة الفرنسية بالمشاركة مع Inpes بتنظيم أحد مسابقات الفلم القصير،موضوعه توعية المثلي، تقريب مفهوم المثلية منه، ومحاربة رهابها... بنهاية المسابقة تم إختيار أحسن خمس أفلام

En colo / بالمخيم ! خلال إحدى اللعب مع أصدقائه "فعلة أو حقيقة " ، قبل Mathieu التحدي بالقيام بفعلة و تقبيل صديقه Maxime في مواجهة لفتاتين أخريتين... غير أن تلك القبلة تركت أنطباعا و إحساسا واضحا بجماله بنفس Maxime الذي كانت المثلية ظاهرة على معالمه منذ ذاك الحين أصبح أصدقاءه يتلاعبون به فقط لأجل المرح ... يقومون بتلميحات ليتأكدوا أكثر من مثليته .بالنهاية شيء غير متوقع كالعادة أترككم لتكتشفونه .
للمشاهدة : Www.youtube.com/watch?v=DhdE9x4ypnA

Fusion Man / الفلم مستوحى من أفلام الأبطال الخارقين،غير أنه عرض بطريقة كوميدية ! بالبداية يظهر Marc يحظر العشاء لإستقبال حبيبه البطل الخارق Fusion Man دائم الإشغال وإنقاذ الآخرين ،آنذاك وبعد حوار قصير بينهما، سمع البطل إنذار من أجل إنقاذ Raphaël شاب مثلي ،يحاول الإنتحار بتحريض من كلام وإستهزاء الشرير Waco منه ،يحاول Fusion Man إنقاذه، آنذاك يدور حوار بين البطل و الشرير النهاية مضحكة بعض الشيء، أترككم شخصيا لتكتشفوها
للمشاهدة : Www.youtube.com/watch?v=QIhPKEA-_Ho

Pauline / Pauline فتاة أمام الكاميرا،مستلقية على فراشها تحكي قصتها تبوح بأسرارها لنا و لعدسات كاميرا صديقتها تعود بنا بالوراء بوقت إكتشافها لمثليتها ، وقائع عاشتها كلها لها علاقة برهاب المثلية ، طفولة مثلية سعيدة سابقا . تحكي الأثر الذي خلفه إكتشاف الأخرين وعائلتها بموضوع مثليتها كل ذلك بحصرة و بألم الوحدة السبب تعرفونه بنهاية الفلم .
للمشاهدة : www.youtube.com/watch?v=KZFmXFRDuLk

Omar / عمر شاب مثلي ،يعيش مع أفراد عائلته بمجمع سكني،مكان يحبه عمر،سكانه يكنون له مشاعر إحترام،غير أن الظغط النفسي للشخص يرتفع غالبا،فهو لايستطيع بالبوح بمكنوناته، لا لأصدقائه ، لا عائلته، فقط لحبيبه Arthur خوفا من الكثير ... لكن أتى يوم أكتشف فيه حب عمر في الخفاء لـArthur الذي غالبا مايتعرض لمعاكسات الأخرين ، الكل يعلم بالأمر ، أصبحت العيون كاملها بإتجاهه، عائلته لم تتقبل الأمر فوجه بالعنف، ماذا سيفعل ؟ أي مخرج ؟ نهاية الفلم تحكي لنا ...
للمشاهدة : Www.youtube.com/watch?v=nFgYczhF4cU

JérômeBasket et Maths / Jérôme يعشق صديقه Cédric رفيقه بفريق كرة السلة لكنه لم يحاول ولو لمرت بالإعتراف له بذلك ... أفكار كثيرة أصبحت تحوم بخيال Jérôme بسبب هذا العشق . خلال مساعدت Jérôme لـ Cédric بمراجعة دروس الرياضيات ، تلقى Jérôme قبلة مفاجئة من Cédric بعدها طلب منه أن يعتبر أن لا شيء حدث
Cédric كان مرتبط بفتاة ، يعاني من رهاب ذاتي، وبخوف إتجاه Jérôme نهاية القصة تخبئ وراءها قصة أخرى !
للمشاهدة : Www.youtube.com/watch?v=nFgYczhF4cU

اقتراح : جمال بن دريس

أين حريتي
ياوزير العدل
و الحريات ؟
!

ضد الهوموفوبيا

مـن أيــن تـأتينـا الهـمـوفـوبـيا

لا يوجد تعريف واحد محدد لمصطلح "الهمفوبيا" من حيث انه يعطي نطاقا واسع من الأراء و السلوكيات, رهاب المثلية (بالفرنسية : Homophobie وبالانجليزية : Homophobia) عموما هي مجموعة من مشاعر الحقد و الاحتقار ضد مثليي الجنس, وتم تعريفها على ويكبيديا أنها "الخوف أو الكراهية غير المبرر من المثليين".
مصطلح رهاب المثلية الجنسية (الهوموفوبيا) الذي صاغه جورج واينبرغ و أُستخدم لأول مره بـمعناه الحديث فى 1972, هو مزيج من كلمتي "هوموسكشوال" (مثلي الجنس) في الانجليزية و" فوبوس" وتعني الذعر أو المهوسيين بالخوف في اليونانية, الكلمة تدل أيضاً على التميز السلبي ضد المثليين، وعادةً تدل على التزمّت أو التعصّب.

وكان هناك دعوة لتصنيف رهاب المثلية الجنسية ,العنصرية, والتمييز على أساس الجنس على أنها اضطراب في شخصية الإنسان الغير قادر على التسامح مع الآخرين المختلفين عنه. ولكن رهاب المثلية الجنسية لم يدرج أبدا في إطار التصنيف السريري للرهاب ولا في الدليل التشخيصي والإحصائي للإضرابات العقلية DSM أو التصنيف الإحصائي الدولي للأمراض والمشاكل الصحية ذات الصلة ICD وعادة مايستخدم مصطلح رهاب المثلية الجنسية في التصنيف غير السريري للأمراض

قد يضهر رهاب المثلية على الشخص المصاب على شكل مشاعر سلبية كالكره, و اشمئزاز او قد يتجاوز دالك للتعبير عن هذه المشاعر عبر العنف بنوعيه اللفظي و الجسدي, التمييز في مكان الدراسة, مكان العمل, في البيت وتجنب الحديث مع الشخص المثلي لو مقاطعته, الاستهزاء و السخرية ...

ماهي اسـباب رهـاب الـمثلية الجـنسية (الـهمـوفـوبيا)؟
الأفكار المسبقة :
ان الافكار المسبقة و المغلوطة التي يتلقاها الشخص حول المثليين/ات هي من الأسباب الرئيسية المؤدية إلى رهاب المثلية الجنسية. في العديد من المجتمعات، تعتبر المثلية الجنسية - شذوذ عن الطبيعة- او من المحرمات المتعارف عليها. والعلاقة بين اثنين من نفس الجنس لا تتوافق مع المعاير التي وضعتها المجتمعات و الأديان لشكل العلاقات بين الاجناس, وبالتالي يتم تلقين حقائق خاطئة و تقديم المثليين بصورة مشوهة عبر مؤسسات المجتمع (المدرسة / المسجد / الأسرة..)

مجتمع ذكوري :
ان طبيعة مجتمعنا الذكوري الذي يحكم فيه الرجل في البيت في المسجد وفي السياسة.. تجعل الناس يرون الرجولة و الفحالة كشيئ حساس ومقدس.. وبالتالي يعتبرون المثليين الذين تضهر عليهم بعض السلوكات الانثوية كأنهم "ليسو رجالا" او انهم اشخاص اقل درجة لأنهم لا يتمتعون بحس "الرجولة" الذي يقدسه مجتمعنا العربي او قد يتم اضطهادهم لانهم يرون ان الرجل في ممارسته الجنسية مع رجل اخر يتخد مكان المرأة في الممارسة الجنسية وبالتالي لم يعد في موضع الرجل .ولعل هذا يفسر لماذا الخوف من المثليين الجنسية والتخوف وكانها خطر على ذكورة المجتمع

بـقلـم : وسيـم وسيـل

ضد الهوموفوبيا

خمس خطوات للتعافي من رهاب المثلية الجنسية

هل أنا مصاب برهاب المثلية الجنسية؟ إذا كنت تجد نفسك تشعر بالخوف و عدم الراحة أو الاشمئزاز من شخص من دون سبب سوى لكون ميوله مثلية، اذا كانت الاجابة - نعم- عليك ان تعلم انك مصاب - بمرض رهاب المثلية- وبإتباع الخطوات الخمس الموالية يمكنك تجاوز هذه المشاعر السلبية المشحونة بالخوف و الكره اتجاه مثليي الجنس :

الخطوة الأولى : من أين يبدأ كل شيء؟ - حاول أن تنظر في الماضي لمعرفة لماذا أصبحت تخاف من المثليين يمكنك أن تأذكر اناس في ماضيك كانوا مثليي الجنس علنا او اشخاص تكلموا بشكل سلبي عن المثلية الجنسية ؟ قد أثر هؤلاء الناس بشكل او باخر على نظرتكم للمثلية الجنسية ، بوعي أو بغير وعي.يجب ان تسأل نفسك لماذا قبلت هذه المعتقدات والافكار ؟

الخطوة الثانية : بعقل مفتوح - لفهم المثلية الجنسية ، فإن الخطوة المنطقية الأولى هي التعارف على المثلية بعقل منفتح. فالانسان يخاف من كل ما هو مجهول. بحث بسيط عن المثلية الجنسية من مصادر مثلية. يمكنك استخدام الإنترنت* وفي النهاية يموت الخوف .

الخطوة الثالثة : تحدث إلى شخص غير مصاب برهاب المثلية: الشخص الذي يمكن أن يعرض تلك المعرفة هو الشخص الذي لا يخشى مثليون جنسيا. إذا كان لديك اصدقاء مقربين الذين هم منفتحون حول التوجهات الجنسية، يمكنك أن تطلب منهم كيف ينظرون إلى المثلية الجنسية. اسمح لهم بشرح كيفية الحصول على الجانب الانسانى من المثلية الجنسية. من تجاربهم وآرائهم، بالتاكيد سوف تحصل على تأكيدات بأن المثليون جنسيا هم في الواقع مجرد اشخاص مثلك، مع ممارسات جنسية غير تقليدية.

الخطوة الرابعة : حاول التواصل مع مثلي الجنس - يمكنك أن تجتمع مع أصدقائك وتطلب منهم توفير فرصة للتعارف عل اشخاص مثليين, تبدأ محادثة عامة للمجموعة بأكملها،وسوف تصل في النهاية بعدم القدرة على معرفة ميول الاشخاص فالجميع بشر لديهم القدرة نفسه للتفاعل والتعارف وتكوين صداقات.

الخطوة الخامسة : السيطرة على التصرفات العامة: إذا كنت قد قررت على السير في هذا الطريق حقا. فعليك بالتوقف عن الخوف من المثليين او اصدار النكات القاسية أو تعليق! فمن نتائج عكسية ليس فقط في الشعور الداخلى ، ولكن في التاثير على الأخرى. لا تنضم الى مجموعة من الاشخاص حتى في حالة تعمد احد. قد يكون صعب ولكن عليك الوصول الى هذه الدرجة من قبول الاخرين

دورنا كمثليين في مكافحة الهوموفوبيا؟

مناهضة الهوموفوبيا هو واجب كل مثلي/ة, كلنا مسؤلون و ملزمون بالمشاركة في تحسين اوضاعنا كمثليين في وطننا, والذي يجب ان نعيه هو ان واقعنا لن يتغير بين يوم وليلة, ولكن كأي دولة يحضى اليوم المثليين فيها بحقوقهم يجب ان نقطع مجموعة من الأشواط للوصول الى الهذف, ما يجب التركيز عليه اليوم كخطوة أولى لتحسين أوضاعنا في البلد العربية هو محاولة تغيير الصورة المشوهة التي يحملها الهوموفوبيون حول المثليين/ات والتي تلقوها عبر المؤسسات الاجتماعية, الدينية والأسرة ويمكن استغلال شبكة الانترنت للمساهمة في نشر هذا الوعي بحقيقة ميولنا و جنسانيتنا بصفة عامة .. الأهم ان نتجرأ, أن نشارك و أن لا نسكت عن حقوقنا...

بقلم : وسيم وسيل

lesbian. Muslim
and HAPPY

ولادة عسيرة .. الجزء الأول

جالسة وحدي في المقهى الشهير "Specialty's" المجاور لمحطة مونتغمري فيقلب سان فرانسيسكو .. بجانبي مشروبي المفضل "كراميل فريدو" وأمامي حاسوبي المحمول .. لازلت لا أصدق أنني هنا ، في بعض الأحيان أتساءل فعلا ماذا كان سيحدث لو اتخذت قرارات مختلفة في العام الماضي ، كيف كانت ستكون حياتي الآن وأين ستكون؟ بمثل هذا اليوم في العام الماضي ، ما كنت لأتخيل أبدا أنني سأكون هنا ، في هذا المقهى ، وهذه المدينة الساحرة التي وقعت في غرامها فعلا .. انتهيت من العمل قبل قليل .. ولدي حوالي ساعتين من الزمن قبل أن أكون في الجامعةمن أجل المحاضرة القادمة .. وقررت أن أقضي هذه الساعتين وأنا أعمل على كتابة المقالة القادمة لمجلة أصوات المثلية ..

أخذتني ذاكرتي إلى منتصف شهر يناير 2012 .. كنت قد قابلت دكتور العظام بصحبة سارا ، وقد أخبرني أنه يتوجب علي إجراء عملية عاجلة من أجل إزالة العظمة الزائدة في قدمي الأيمن ، وقد تقرر موعد العملية مع بداية شهر فبراير.. بالرغم من الخوف المتوقع بسبب العملية ، كنت أشعر بنوع من الحزن لأنني سأضطر أن أفارق حبيبتي سارا لمدة لا تقل عن الشهر، سألتزم فيه الفراش في منزل والديّ .. ومن يستطيع أن يلومني؟ فقد أعتدت على قضاء أغلب الوقت مع سارا ، بحكم استقلالي التام عن عائلتي والعيش في سكن الجامعة.. ما لم تعرفه عائلتي آنذاك ، أنني كنت أعيش مع سارا تحت سقف واحد ، وعرفت من خلاله معنى أن تشارك من تحب أفراحك وأحزانك .. معنى أن حياتك لا تدور حولك أنت فقط ، بل أن لديك مسؤوليات وواجبات، اكتشفنا مزايا بعض وعيوب بعض .. باختصار، عرفت معنى أن أعيش مع سارا .. كنت أفكر في هذه الأيام الصعبة التي سأعيشها بعيدا عن هذه المشاركة وهذه الحياة ، وبعيدا عن نصفي الآخر .. سارا فهمت ما يجول في ذهني، وحاولت تهدئتي بالقول أنها ستأتي بزيارتي كل يوم ، وتقضي أغلب الوقت بين العمل ومنزل عائلتي .. في تلك اللحظة بالذات شعرت بأنني محظوظة، عائلتي تعرف سارا منذ بداية علاقتنا على أساس أنها صديقة لي، وبالرغم أنني كنت أسمع بعض الانتقادات الساخرة عنها في بعض الأحيان ، لأنها ليست إماراتية ، ولأنها على حد قولهم "ليست من ثوبي" لكنني كنت مرتاحة بهذه المعرفة فقد سهلت لي الكثير الأمور التي تخص علاقتنا معا على امتداد هذا العامين ..لكن للأسف لم أكن أعلم ما يخبئه لي القدر ..

قبل عمليتي الجراحية بساعات قليلة ، سارا كانت في منزل عائلتي، طلبت يومان إجازة من عملها لتكون بجانبي طيلة الوقت، ذهبنا سويا إلى المستشفى مع والدتي وخالتي، وكانت طيلة الوقت تهتم بي أمام عائلتي بعفوية منها، ودخلت غرفة العمليات وخرجت وهي مازالت بانتظاري .. كانت أول من رأتها عيناي بعد أن استفقت من المخدر ، ههه حاليا أحمد الله أنني لم أتفوه بعبارات حمقاء من أثر البنج ! وطيلة الوقت هي معي في غرفة العناية، وكنت كلما أريد الذهاب إلى دورة المياة، كانت ترافقني بكل عفوية بالإضافة إلى الممرضة وتساعدني على تلبية احتياجاتي ، كل ذلك أمام ناظري عائلتي ..

وبعد أن خرجت من المستشفى كانت هناك .. وقضيت الليلة الأولى معها في المنزل وهي تهتم بي ، وتساعدني على المشي ، وتبديل ملابسي ، وإحضار الوجبات الرئيسية لي .. وفي اليوم الثاني عادت إلى منزلها وبدأت بعدها المشاكل مع عائلتي .. كأن اهتمامها الطبيعي بي كان مبالغا في نظرهم ، وبدأت خيوط الشك تنسج حولي بطريقة غريبة .. أصبحت والدتي تنتقد سارا بطريقة يومية ، وتهنيها بأقذع العبارات ، وكأنني أصاحب مومسا .. أصبحت تهاجمني أنا أيضا وتحاول قدر المستطاع أن تعاملني كأنني طفلة في التاسعة .. كانت أمامها الورقة الأخيرة ، وظنت بأن العنف والتهديدات سيغير حقيقة أنني على علاقة مع سارا

أوأنني مثلية .. هي كانت في قرارة نفسها تظنني الملاك المعصوم عن الخطأ والشذوذ .. وأن سارا هي الوسواس الخناس الذي سلطها الشيطان لتدنس حياتي .. فكانت تفعل المستحيل لتبعد عني هذا الشيطان وهذا الوسواس .. لم تكن لتصدق أو لتقتنع أبدا أنني مثلية .. ربما لأنها المرة الأولي التي أقع فيها في غرام امرأة ..

والدتي أصبحتُ في كل لحظة أخرج فيها من المنزل ، تمطرني أسئلة كأنني في استجواب محقق وعندما أتأخر دقيقة بعد الساعة الرابعة عصرا ، تفجر هاتفي المحمول بسبب الاتصالات المتكررة، وردة الفعل هذه كانت على غير العادة أبدا ..

استيقظت صباحا ذات يوم .. لأفاجأ بصديقة والدتي المقربة وقد أتت إلى المنزل برفقة ولدها الشاب الثلاثيني ، وبما أن التقاليد في عائلتنا تمنع اختلاط الفتاة مع أي رجل وإن كان قريبا لها ، استغربت جدا من طلب أمي أن أجلس معهم في الصالة الرئيسية وأتحدث مع الشاب .. والأغرب أنه كان يسألني عن حالي وأحوالي والدراسة ، وأنا في غاية الدهشة .. بعد أن ذهب هو ووالدته ،

تأتي أمي إليَ إلى غرفتي ويقع بيننا الحوار التالي ..

- شو رأيج بالشاب يا ميس؟ ما شاء الله عليه ولد ناس، ومحترم ، ولديه عمل ممتاز و....

- شو السالفة يمه ؟ تبين تتخلصين مني بأي طريقة ؟

- لا لا .. شو أتخلص منج؟ طبعا لا ، بس يعني في الأخير البنت مكانها في بيت زوجها وتربي عيالها ..

- أمي! أنا ما أبي أتزوج ألحين ، ومب مستعدة نهائيا ، محتاجة كثير وقت أكون فيه نفسي وشخصيتي ..

- اشدعوى يا ميس ، ترى رح تكونين نفسجعند ريلج ..

- تتمصخرين صح؟ المفروض انتي آخر شخص يقولي هذا الكلام .. نسيتي الموشحة الدائمة وتذمرج بسسب أبوي لأنه ما التزم بوعده لأبوج لما قاله إنه رح يخليج تكملين دراستج بعد الزواج؟ انتي تزوجتي يا حرام وما كملتي الإعدادية ، وكانعمرج15 سنة لما ولدتي ولدج البكر؟

- أيوة .. لكن الزمن تغير ..

- أرجوج يمه، ما أبي عريس الغفلة هذا ولا غيره .. أبي منج خدمة لما يتقدم لي أي شخص مرة ثانية إنج ترفضينه بالنيابة عني وما له داعي تخلينه يجي مع أهله البيت أو حتى تسألينني عن رأيي ..

بالرغم من شجاعتي .. إلا أنني كنت متخوفة جدا مما قد يحدث لاحقا ، أعرف والدتي وأعرفها أنها عندما تقرر أمرا لا تتردد أبدا بالوصول إليه. والذي أكد لي هذا الموضوع أنهلم يمر يوما واحد دون أن يذكر كلمة زواج أو عريس في المنزل .. لدرجة أنها طلبت مني التواصل مع شاب تقدم لي في أول سنة جامعة ورفضت حينها لأنني أخبرت والدتي أنني مازلت صغيرة على الزواج ، والآن تريدني أن أبحث عنه وأخبره أن يعاود التقدم لي لأنني لم أعد صغيرة .. أيعقل هذا الجنون ؟ أمي أصبحت مهووسة فعلا بأمر تزويجي بأي طريقة ، ولم تكف عن الدعاء أمامي ومن ورائي لله حتى يرسل لي "ولد الحلال" الذي يتزوجني بأقرب وقت ممكن،

وأنها تتمنى أن تراني بفستان الزفاف قريبا .. هي لم تعلم أن الله استجاب لدعواتهافعلا وأرسل لي "بنت الحلال" والتي تزوجتني بأسرع ما كنت أظن..

عندما صارحت سارا بحادثة عريس الغفلة وعن مخاوفي ، حاولت تهدئتي وقالت أن الأمور ستكون على ما يرام، وأن عائلتي لن تستطيع إرغامي على شيء لا أريده ..

أجبتها بأن الموضوع ليس بالسهولة التي تتصورها .. العائلات الخليجية ليست متحضرة كعائلتها مثلا ، ويستطيعون تزويجي رغما عن أنفي وقلت لها: "يا سارا تخيلي مرة دخلت غرفة أمي لقيتها ماسكة كتالوج ستائر وتقولي تعالي اختاري ستارة لبيت الزوجية !"

سارا: "ميس ، القرار بيدكِ انتي ، سنتين ونحنا نخطط نترك البلد ونسافر لأمريكا وانتي كنتي مترددة وتقولي أهلكِ وأهلكِ .. ولكِ انتي مرة نهيتي علاقتكِ فيني مرة لأنكِ قلتيلي إنو ما فيكي تعيشي حياة مزدوجة ، وإنكِ تفضلي ترضي أهلكِ على سعادتكِ الشخصية ، وأنا احترمت هالشي ، وبعد شهرين رجعتي لي وقلتي إنو عشتي أتعس شهرين في حياتكِ كلن وما قدرتِ ترضيهن لأنهم ضلوا يطلبوا أكثر، نسيتي هالشي يا ميس؟"

رديت: "طبعا ما نسيت يا سارا ، أصلا بعد التجربة القاسية اللي مريت فيهم شهرين ، قدرت أخيرا أحسم الموضوع ورحنا أنا وانتي سوا نقدم على التأشيرة لأمريكا ، انتي عارفة إني أنا موافقة مليون بالمية إنو نهاجر، جواز سفري أصلا عندك من يوم اللي حصلت التأشيرة، ورفضت أطلع على سفرات كثيرة مع عيلتي بسبب خوفي إنهم يشوفون الفيزا اللي بجواز سفري"

سارا: "خلص يا ميس ، الموضوع تحت أمركِ كليا ، جربتِ الطريقة الأولى وما نفعت ، وأنا ناطرة منكِ إشارة بس ورح أترك البلد بنفس اليوم لو حابة"

ميس : "عارفة يا حبيبتي ، بس أنتظر الوقت المناسب" ... يتبع

بقلم : ميس

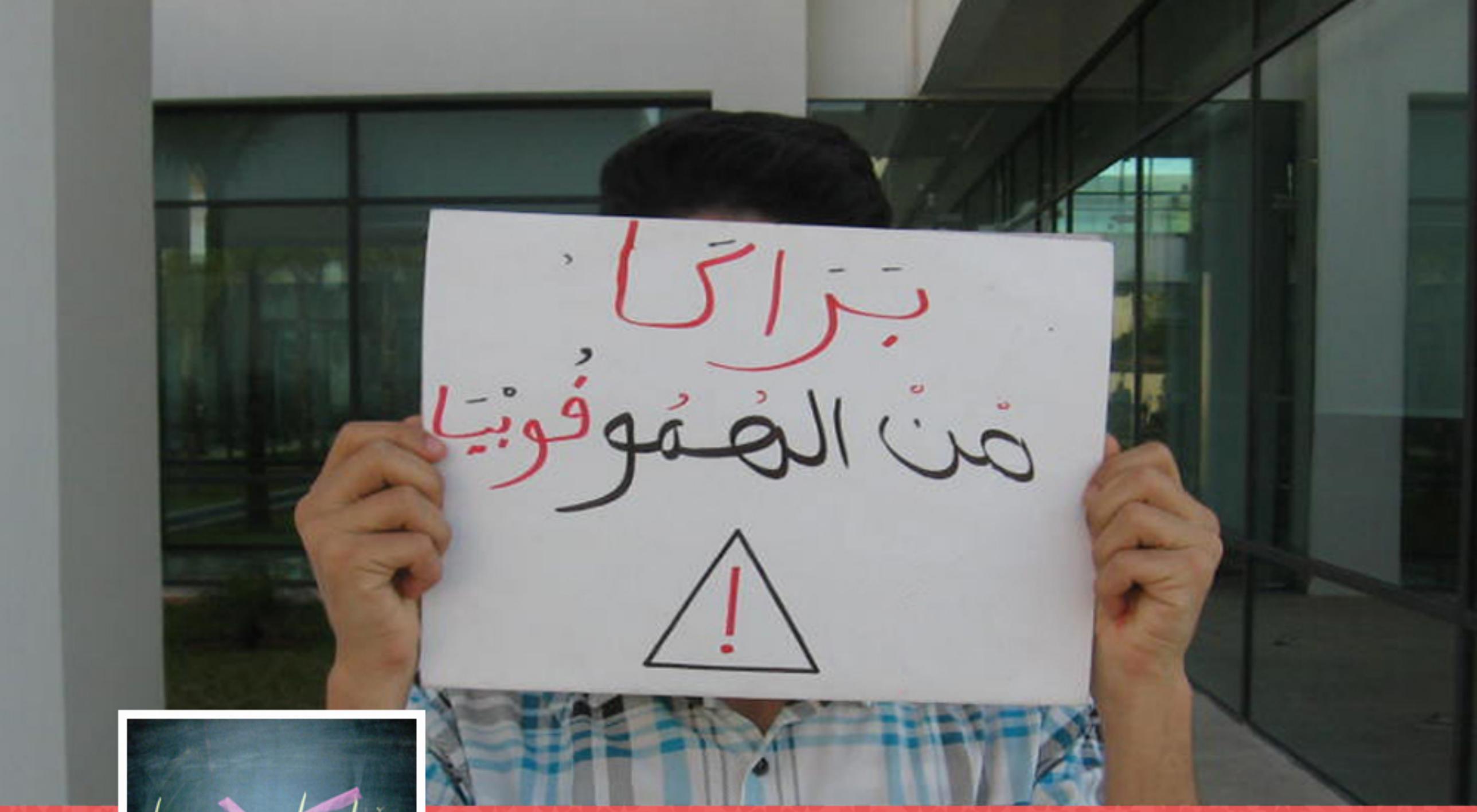

ضد الهوموفوبيا

مجد, سارة و أحمد يحكون لنا قصصهم الواقعية مع رهاب المثلية الجنسية

> أحمد و رهاب المثلية الجنسية

حتى قبل أن أعرف أنني مثلي الجنس كانوا يسخرون مني، ويلقبونني بالشاذ، والمخنث ولا يمر يوم إلا وأسمع قاموسا من المصطلحات التي جعلوني من خلالها أحتقر داتي المختلفة وأحس أني أقل درجة منهم، كان سلوكي الأنثوي وحركات يدي التي ألوح بها يمينا وشمالا كلما بدأت أتكلم، سببا في معاناتي في المحيط الذي ترعرعت فيه، كنت أسمع ملاحضات جارحة في كل مكان تصل أحيانا إلى السب المباشر، وخوفا من أن أسمع الكثير من الكلام الجارح كنت مضطرا لتغيير مشيتي ووضع يدي في جيبي حتى لا تتحرك بدون شعوري بها وأنا أتكلم، حتى أني كنت أحاول عدم التكلم كثيرا لكي لا أتحدث بطريقة ربما تجعلني موضوعا للسخرية بينهم... كنت أعاني كثيرا وأبكي في أحيان كثيرة من شدة اضطهادهم لي... كل هذا حدث وأنا لم أعي بعد بحقيقة ميولي العاطفي والجنسي المثلي، وعندما وصلت مرحلة الشباب أصبحت أسمع الكلام الجارح من أسرتي أيضا فأمي لا تريد ولدا أقل فحالة من غيره، وكانت تطلب مني بشكل مباشر أن أغير سلوكي وأن ألعب كرة القدم وأمارس نفس الأنشطة التي يمارسها أغلب الشباب في سني مع أنها لم تكن من اهتماماتي، وفي سن 19 سنة فهمت أخيرا حقيقة ميولي الجنسي وأنني مثلي الجنس، الأمر لم يفرحني أبدا، كيف ذلك والآخرون يضطهدونني لمجرد شكلي المختلف فما بالك لو عرفوا أني مثلي... كانت أياما صعبة بعد درايتي بحقيقة ميولي... عزلة، خوف، وتفكير لا يتوقف، ومع مرور الوقت استطعت بصعوبة أن أتجاوز مرحلة الرهاب الداتي والدخول في مرحلة القبول الكامل لمثليتي الجنسية واعتبارها جزءا جميلا من شخصيتي... ومع أن الرهاب الداتي قد انتهى إلا أن رهاب المثلية الجنسية لم ينتهي بعد فردود الفعل السلبية للمجتمع اتجاهنا ما تزال موجودة ومبنية على الاحكام الجاهزة والأفكار المسبقة حول ميولنا الجنسي وما يزال القانون يشجع على الكراهية اتجاهنا، كيف لا وهو يضعنا في الزنزانة جنبا إلى جنب مع اللصوص والمجرمين؟

> سارة و رهاب المثلية الجنسية

أنا سارة عمري 20 سنة، مثلية جنسيا منذ أن أعلنت عن مثليتي وأنا أتعرض لرهاب المثلية الجنسية من طرف عائلتي، في الشارع، المدرسة، في كل مكان. تعرضت كم مرة لتهديدات بالقتل إذا لم أبتعد عن مثليتي ويصفونني بمريضة نفسيا. أتدكر أنني بالسنة الماضية و بالضبط في شهر مايو تعرضت لعدة إهانات أمام زملائي من طرف أستاذتي حيث دات يوم استهزأت مني بقولها لي "ديري عملية و ولي راجل نتيا" احتقرتها في ذلك الحين وصنفتها ضمن الجاهلين والمتخلفين لأنها لا تعلم أن المثلية الجنسية ليست باختيار بل الإنسان منذ ولادته يكون إما مثلي، غيري أو مزدوج وأن المثلية الجنسية ليست انحرافا او خروجا عن الطبيعة البشرية... اضطررت بسبب الإهانات التي أتعرض لها لعدم إتمام دراستي بالمعهد. كما أتعرض دائما للهموفوبيا من طرف والدتي حيث دائما تطلب مني أن أربط علاقة مع الجنس الآخر ولا تتفهم أبدا طبيعة أحاسيسي و اختلافي مما يضايقني جدا. أصبحت أفكر في طلب اللجوء إلى بلد يعترف بجميع الهويات الجنسية، أريد أن تفهم والدتي أن لي الحق أيضا في ممارسة حياتي كما أحس وكما أرتاح أريد أن أصرخ بأعلى صوت "كفانا رهابا" أتمنى أن تفهم أمي أنني مثلية وهذا لن يتغير مهما جرى.

دراسات عليا! أول أيامي بها، روتين جديد، مكان غير مألوف... وجوه عابسة، أخرى ضاحكة، بعضها كأنه خائف مصدوم، لا أبالي بأحد كعادتي، ولا أحد يبالي بي، لا أشخاص، لا أصدقاء أعرفهم... ما لم يكن بالحسبان أتى سريعا يجري نحوي، حظ عاثر كعادته، ماذا عسايا أن أفعل؟

قريبا من قاعات الدرس، رأيت ملاكا تائها، جذبني للوهلة الأولى بجماله الطفولي، بصفاء وبياض بشرته، بقصر قامته... أشياء أخرى خفية لا أعرفها...

أعجبت به! إعجاب لو كنت أعرف بنهايته ماتركت عيني وقلبي يتحكمان بي!

ليس الأمر بيدي، تحول الإعجاب لحب، عشق أحد لآخر لا يعلم بصفاء مشاعر يكنها له، أصبح كالمهدئ بحياتي بكل يوم أراه، أدمنته! نعم... أدمنت الرؤية بإتجاهه بأي وقت، أيا كان المكان... كنت دائم الإنتشاء بوجوده.

لم يمر وقت طويل، حتى فهم الأمر من نظراتي المتكررة... من زلات لساني ويدي صوب جسده كلما أتيحت لي الفرصة. أصبحنا نكثر الكلام، وتشاركنا أشياء (خروج ، دراسة...)، أعلم أن ذلك لم يكن كافيا لأفصح له بما أشعر به... لكني تجرأت وقلتها " كتعجبني"، فقط بحثا عن تلك الراحة النفسية والعاطفية سأدفع الكثير، فقط من أجل إزالة ذاك الضغط على قلبي دفعت الكثير، صدم قائلا "زامل زعما"، جواب كنت أنتظره، لم أصدم حينها، أحسست بالراحة... إبتعدت في هدوء وصمت... ثلاثة أيام مرت ثلاثة أيام كانت كافية ليحضر لي المفاجئة، لأعلم أني أصبحت موضوع كلام الجميع، قالها للجميع، بل حتى لم يكتفي بقول الحقيقة فقط، فإخترع قصصا...

أصبحت أسمع كلمات من قبيل: أحلال قتله؟ الله يستر... وكأنك إخترت ذلك، حتى أن أحدهم تجرأ وأتى ليحدثني بما قال الدين في ذلك كأني لا أعلم ما سيقول، كأنه رآني أعهر. البعض الآخر استمر بالتعامل كما كان سابقا... وضعت بقفص الإتهام لمدة، أصبحت جميع العيون والأصابع بإتجاهي، أصبح الضغط على نفسيتي مضاعفا، أخذت زمام الأمور، فجرتها في وجوه الهمج، هذه المرة أمام الجميع "وا زامل مامزيانش... كلشي مجموع فيا ... عطوني غالتيقار"...

شعب كاموني! قلتها أمام الملأ.

أصبحت أكثر تصالح مع نفسي! أكثر واقعية مع الناس! أكثر راحة! أكثر قدرة على التفريق بين من ينافقني ومن يقدرني...

قررت أن ألون حياتي بالألوان، لن أترك أحدا غيري يلونها لأنه سيحمل غالبا قلما أسود...

قررت أن أكون ما أريد ، لا ما يريد الأخرون... قررت أن أصبح أنا

هـذه القصـص توصـلنا بهـا عـبر بريـدنا الالكتروني : aswatmag@gmail.com

تحياتي لكم

أصوات

تابعونا على الفيس بوك

Facebook.com/magazine.aswat

تابعو قناتنا على يوتوب

Youtube.com/aswatmagazine

تابعونا على تويتر

Twitter.com/MagazineAswat

تابعونا على + جوجل

Plus.google.com/112226894052857366759

راسلونا عبر بريدنا الإلكتروني

Aswat.lgbt@gmail.com

زورو موقعنا الإلكتروني

Www.aswatmag.com